

## فهم القرآن ومعانيه

وقال ابن مسعود حق تقاته أن يذكر فلا ينسى وأن يطاع فلا يعصى وأن يشكر فلا يكفر .  
وكذلك قوله D وليست التوبة للذين يعملون السيئات الآية .  
وروي عن ابن عباس أن ا تبارك وتعالى أنزل بعد ذلك إن ا لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما  
دون ذلك لمن يشاء فحرم المغفرة على من تاب عند الموت وهو كافر وأرجأ التوبة لأهل  
التوحيد إلى مشيئته فلم يؤنسهم من المغفرة .  
وقال بعضهم حرم التوبة على الكافر والموحد المصر عند الموت أن يقبلها منهم ثم نسخ من  
ذلك توبة الموحد فأطلقها له بقوله إن ا لا يغفر أن يشرك به .  
وقال آخرون لم تنسخ ولم يرد ا D بها إلا وقت الغرغرة وهو وقت معاينة الرسل فلا توبة  
مقبولة بإيجاب المغفرة لأنه قد عاين وآمن الكافر